صحيفة أسبوعية اجتماعية سياسية منوعة / مستقلة / تصدر كل يوم سبت

حبر

مداد قلم ونبض قضية

387

السنة الثامنة

17 نيسان 2021 - 5 رمضان 1442

11 رمضان المبارك ضيف على السوريين

09 الأمن القوميّ الروسي بين الشمّاعة والميدان

اختيارات القراء

وزيرة التربية والتعليم الدكتورة هدى العبسي تستقيل ...

أعلنت الدكتورة هدى العبسي استقالتها من منصبها كوزيرة للتربية والتعليم العالي في الحكومة السورية المؤقتة، وقد أرسلت بياناً للرأي العام حول استقالتها تلقت صحيفة حبر نسخة منه...

تجمع عسكري جديد لأبناء الجنوب السوري لهذا الهدف

كشفت مصادر محلية عن تشكيل عسكري جديد في مناطق الجنوب السوري. وبحسب ما تداولته مواقع التواصل فإن تسجيلاً صوتيًا تم الإعلان فيه عن التشكيل العسكري الجديد، الذي يسمى ...

خطة أمريكية لتحرير الصحفي أوستن من سجون الأسد

عادت قضية الصحفي الأمريكي (أوستن تايس) للواجهة بالتزامن مع تحركات بالكونغرس لتطبيق قانون قيصر بشكل تام ضد نظام الأسد وأركانه. حيث أكدت تقارير صحفية أن إدارة...

انقر على المقالة لمتابعة القراءة

05 السكن الجامعي للطلاب.. مشروع خدمي أنجزته الجامعة

03 أمنيات موسكو في العمق العربي

08 فرصة عمل سائدة تصطدم بفتاوى تحريمها

15 مركز توثيق الأسلحة الكيميائية

07 افتتاح أول متحف للقطع التراثية الشعبية

12 نظام الأسد يبدأ بترويض سفاراته للخوض في الانتخابات

04 الفرق بين التنظير العلمي والشعبي

14 طلاب جامعة إدلب يشتكون من قرارات إدارة النقل

16 هوامش على الواقع السوري

يمكنك الانتقال عبر الصفحات من خلال النقر على عنوان المقال

فريق العمل

المدير العام
أحمد العبسي

رئيس التحرير
غسان الجمعة

مدير التحرير والمدقق العام
علي سندة

مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

فريق التحرير
عبد الملك قره محمد
عبد الحميد حاج محمد
ندى اليوسف

تصميم غرافيك
محمد براء عبيد

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي

يمكنك الانتقال للمعرفات من خلال النقر على الايقونات

أمنيات موسكو في العمق العربي

غسان الجمعة

بعد جولات لافروف في المنطقة لتأمين الدعم السياسي والمالي وإقناع بعض الدول العربية بإعادة النظام السوري لمقعده في جامعة الدول العربية، كشفت صحيفة الشرق الأوسط مؤخرًا عن مبادرة العمق العربي بمباركة ودعم روسي برعاية كل من (الأردن، والعراق، ومصر)، وذلك بعد أن قدَّمت شخصيات سورية هذه المبادرة لبغداد من أجل إيجاد الحل الأنسب لتحقيق الاستقرار وتعزيز الدور العربي في سورية.

المبادرة التي تدعمها روسيا وتأكيدات لافروف بعودة النظام السوري للجامعة العربية، تصطدم في واقع الحال بعدد من المعوقات الجيوسياسية التي باتت تفرض نفسها بقوة على الخريطة الإقليمية عمومًا والسورية خاصة.

فموسكو تروج في حواراتها العربية لضرورة تفعيل الدور العربي في دمشق لمواجهة التغلغل الإيراني والنفوذ التركي، في حين تدرك صعوبة هذه الفرضية، لاسيما أن الدول العربية لا تزال منقسمة على نفسها حول قرار عودة الأسد للجامعة، الذي يعني بالمحصلة البدء بعملية تعويمه السياسي ودعمه مالياً عبر الالتفاف على قانون قيصر من البوابة الإنسانية، وهو ما حذرت منه واشنطن والاتحاد الأوربي مرارًا.

كما أن انطلاقة هذه المبادرة من العاصمة بغداد، حسب ما نقلت الصحيفة، أمرٌ مثير للسخرية سياسيًا عندما تروج له موسكو بأن هدفه محاصرة النفوذ الإيراني بمد عربي في سورية، لا سيما أن بغداد ذاتها ترزح لسطوة الحرس الثوري الإيراني.

ومن جهة أخرى فإن النظام السوري يدرك هدف موسكو ورغبتها في مساعيها لتقويض الدور الإيراني في سورية، وذلك لحرمانه من سياسة النسبية في الاعتماد على دعم روسيا وإيران بميزة تفاضلية على مبدأ الممكن والمتوفر أو ما يعرف "باللعب على الحبلين" وهو ما حذا بالنظام لرفض مبادرات عربية عديدة سابقًا، واستعاض عن ذلك بنسج خيوط علاقته بدول محددة ذات تأثير نوعي بسياسات المنطقة، كالإمارات ومصر، وترك باب التطبيع مفتوحًا للدول العربية الأخرى، وكان آخر المطبعين مع النظام السوري هو الجمهورية الموريتانية.

فليست الدول العربية هي من تسد فجوة الفراغ الإيراني عسكريًا وسياسيًا، وإن كان ذلك ممكن ماليًا، ممَّا يعني سلطة إضافية لموسكو على قرار النظام السوري المصادر برمته أصلاً، بالإضافة إلى خضوعها لنوع جديد من الضغوط لمصالح متفرقة ومتضاربة أحيانًا لتحالفات المنطقة؛ لذلك فإن الخيار الإيراني لا يزال يمثل الخيار الأمثل على كل الأصعدة بالنسبة إلى الأسد.

من جانب آخر فإن المخاوف الروسية التي تسوقها عن النفوذ التركي لا تتعدى كونها تكتيك مرحلة آنية منسجم مع الصراع الجاري بين أنقرة والمحور الإماراتي السعودي، في حين إن وجود أنقرة العسكري في سورية وحضورها السياسي في ملفاتها مرتبط بتفاهمات الرئيسين بوتين وأردوغان، بالإضافة إلى دور تركيا الجيوسياسي في المنطقة.

إن أي نشاط سياسي تباركه موسكو في محيط دمشق العربي هدفه أولاً وآخرًا تعويم الأسد سياسيًا وتأمين الدعم المالي له في هذه المرحلة، أما قضايا الحل السياسي وتغيير خريطة النفوذ للدول الفاعلة على الخريطة السورية فهو يخضع لتفاهمات دولية وقوة تأثير الأطراف على هذه الخريطة و دول "العمق العربي" هي آخر من يستطيع التأثير على ذلك.

الفرق بين التنظير العلمي والشعبي

علي سندة

ما أكثر التنظير والمنظرين في المجالات كافة! في الفن والموسيقا والأدب والسياسية والحِرف...إلخ، التنظير هو البحث النظري للوصول إلى فكرة محددة في مجال ما، ومنه خرجت النظرية التي تخضع للتجريب لإثبات صحة الأفكار فيها وعدمها، لكن هذا المعنى العلمي للتنظير لسنا بصدد البحث فيه كون مجاله العلوم العلمية والأدبية، إنما مرادنا من التنظير خروجه عن المعنى السابق إلى معنى النقد، فقد درج الكثير من الناس إلى النقد وعُرفوا شعبيًا وثقافيًا بالمنظرين، فما أكثر سماعنا لجملة: "كفاك تنظير علينا تفضل وأرنا ما عندك" والمثل الشعبي: "بدل ما تقول للقطة بست كسور إيدها". وهذا حرفيًا التنظير الشعبي.

ومن المفهوم الأخير للتنظير يُقسم إلى أربعة أقسام نسبةً إلى أحوال المنظِّرين فيه، الأول: من يُنظّر وينقد وهو لا يستطيع فعل أفضل ممَّا يراه ونظَّر فيه، أي يمارس شهوة حكي لا أكثر، وهذا النوع لا يندرج ضمن من رأى منكم منكرًا فليغيره بلسانه؛ كونه لا يملك الأدوات، إنما يخوض مع الخائضين والغوغاء، ولأن قاعدة تغيير المنكر باللسان تتطلب المعرفة والوعي لتحقيق غاية التوجيه والتغيير، وإلا فالتغيير يصبح مشوهًا.

والثاني: استطاعة المُنظِّر أن يفعل شيئًا أفضل ممَّا رآه ونقده، بل ربما يستطيع إنقاذ الأمر الذي ينقده من الزوال أو الاندثار، لكنه في الوقت نفسه لا نية لديه! فقط مكتفٍ بالتنظير دون العمل، وهذا النوع يعدُّ مكلفًا ومسؤولًا لأجل الإعمار في الأرض.

والثالث: استطاعة المُنظِّر أن يصنع شيئًا أفضل ممَّا رآها كونه أهل وصاحب علم ومعرفة فيما ينقده، وهذا النوع يريد فعل شيء لإنقاذ ما ينظِّر وينقد فيه، لكنه في الوقت نفسه متقوقع حول ذاته ولا يخرج من دائرته ويبكي الحال الذي وصل إليه ولا يقول للمعنيين إنني هنا لأجل ذلك الشيء، وتراه مبتعدًا عن الميدان، وهذا النوع هو المهم في كل هذا المقال، إذ تنبع أهميته من خلال المثال التالي:

كثيرًا ما نرى في ميدان الفن والتراث لهفة لدى الغيورين عليه، وهؤلاء ثمة قسم منهم يندرجون ضمن التقسيم الثالث، لكن تراهم مبتعدون عن الساحات رغم إمكانيتهم الوصول إليها وتصحيح المسار، ونظرًا لفعلهم هذا وعدم كفاحهم لأجل ما حفظوه من تراث نقلًا عن أساتذة وكبار الفن الذي يتقنونه، صار فنهم الذي يحبونه مزيفًا، وهذا العزوف يجرُّ معه تشويه هوية ثقافية لمدينة أو بلد كامل، لتغير ذائقة الناس تجاه هذا الفن على مرّ الزمن، إذ يصير تصدير الفن المشوه هو الأصل المعروف، ويتفاقم الأمر أكثر بموت أرباب الفن الحقيقي الذين اكتفوا بالتنظير مع امتلاكهم العلم، فلا تصدوا للتشويه ولا دربوا أجيالًا تكمل المسيرة بعدهم، فراحوا واندثر الأصل معهم، وتغيرت الهوية.

كان حريٌّ بهم أن يتمثلوا قوله تعالى في سورة يوسف كما فعل سيدنا يوسف مع عزيز مصر حين قال جلا وعلا على لسانه: "قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ (55)" كان عليهم أن يعرفوا قدر نفسهم ولا يبتعدوا بداعي لا يوجد مجال، ويوجد واسطات، ولا أريد الشهرة، وأخجل من الظهور.. إلخ من الحجج التي لم تعد تجدِ نفعًا بموت فن أو موروث ثقافي أو مهنة أو أي شيء يمت إلى الإنسان وتاريخه بصلة.

بقي نوع رابع وهو المنظِّر الذي يتصدى للخطأ ويقول ويعمل ويضحي بكل غالٍ عليه في سبيل تحقيق ما يراه صحيحًا، وهذا النوع صار نادرًا في زمن الخوف من الكلمة، فما أكثر التنظير والمنظِّرين وسيادة الخطأ على أنه صواب!!!

السكن الجامعي للطلاب..
مشروع خدمي أنجزته جامعة إدلب

ندى اليوسف

دخلت جامعة إدلب عامها السادس بصرحها الأكاديمي الذي ما زعزعت الحرب أركانه، مُحققةً نجاحًا مستمرًا ومشاريع تُضاف إلى سجلها في تطوير التعليم الأكاديمي في الشمال السوري.

وفي هذا العام أنجزت العديد من المشاريع الخدمية والعلمية، إذ بدأت بمشفى إدلب الجامعي والسكن الجامعي للطالبات، ومؤخرًا انتهت من (السكن الجامعي للذكور) والذي يعدُّ مشروعًا مكملاً لمدينة جامعية، تعمل جامعة إدلب على إنشائها وتوسيعها.

وللدخول في تفاصيل مشروع السكن الجامعي للذكور، التقينا بالدكتور (مهدي الكل) الذي وضح لنا الأسباب الكامنة وراء إنشائه بقوله: "نبعت فكرة السكن الجامعي للذكور انطلاقًا من رغبة الجامعة بتخفيف الأعباء المادية على الطلاب الذين كانوا يضطرون للاستئجار بأسعار مرتفعة، وحرصًا على وصول الطلاب إلى محاضراتهم في الوقت المناسب، حيث إن سكن الطالب في إدلب يجعل وصوله إلى الجامعة بطريقة أيسر، عكس الطلاب خارج إدلب."

السكن الجامعي للشباب قارب على الانتهاء بشكل كلي، وحالياً أصبح جاهزًا لاستقبال عدد محدد، وفي ذلك يؤكد الدكتور (مهدي) أن "السكن جاهز لاستقبال ما يقارب 70 طالبًا كدفعة أولية ومستعجلة".

معايير اختيار الطلاب للسكن الجامعي:

اختيار الطلاب الأحق بالسكن كان ضمن معايير أساسية وضعتها الجامعة، وضحها لنا الدكتور (مهدي) بقوله:" بالنسبة إلى اختيار الطلاب كان بالدرجة الأولى الكلية التي يدرس فيها الطلاب، التي تحتاج أيام دوام أكثر، ومحاضرات حتى وقت متأخر عن باقي الكليات، يضاف إلى ذلك استثناء الطالب الراسب، فعلى الطالب أن يكون ناجحًا أو منقولًا".

مضيفاً:" أما المعايير الأخرى فهي البُعد الجغرافي عن مدينة إدلب، فكلما كان الطالب أبعد أصبح له الأحقية والأولوية في السكن، ثم سيتم أخذ الأقرب فالأقرب حتى يتم تغطية الطاقة الاستيعابية للذكور وهي 130 طالبًا."

أجور رمزية يدفعها الطلاب:

السكن الجامعي للذكور مُخدَّم بشكل كامل من مياه وكهرباء، وهو أمر يتطلب من الجامعة أَن تأخذ أجورًا من الطلاب لكنها رمزية، ويفصل ذلك الدكتور (مهدي الكل) بأن "أجور ورسوم السكن رمزية لتغطية نفقات السكن، فيدفع الطالب 60 ليرة شهريًا".

نظام دفع الأجور فصلي وليس شهريًا، حيث إن دفع أجرة السكن سيكون على مرحلتين: الأولى في الفصل الأول، والثانية في الفصل الثاني، "فعلى سبيل المثال الفصل الأول كانت مدته 4 أشهر فيدفع الطالب 240 ليرة، أما فيما يتعلق بالفصل الثاني الذي مدته 5 شهور فالطالب يدفع 300 ليرة تركي". بحسب الدكتور مهدي.

كيفية إدارة السكن:

للسكن قواعد وقوانين منظمة وضعتها الجامعة لتنظيم سير المدينة الجامعية وضبط الطلاب وضحها الدكتور (مهدي) بأن "للسكن مشرف صباحي وآخر مسائي يديرانه ويطبقون القوانين، بالإضافة إلى حرس يمنعون دخول الأشخاص من خارج السكن إلا بموجب موافقة رسمي، كما أن هنالك ساعات معينة لفتح السكن وإغلاقه، حيث يفتح الساعة 7 ويغلق في تمام الساعة التاسعة مساءً".

مضيفاً: " على الطلاب عدم مخالفة القوانين التي تنظم المدينة الجامعية، ومطابقة الشروط والقواعد التي يجب على الطالب أن يتحلى بها وإن خالفها هنالك عقوبات ستطبق عليه موضوعة في النظام الداخلي للمدينة الجامعية".

هذا وتسعى جامعة إدلب بشكل دائم لتطوير بنيتها التحتية، وتجهيز كل ما يوفر سبل الراحة للطلاب والسير الحثيث نحو النهوض والتطور.

منظمة بنيان تفتتح قرية شريان الحياة في الباب

أعلنت منظمة بنيان الإنسانية عن افتتاح قرية شريان الحياة في مدينة الباب شرق حلب.

وقالت المنظمة عبر صفحتها الرسمية في فيسبوك: إنه تم افتتاح القرية بحضور شركائنا الماليزيين.

وأضافت المنظمة: قمنا بافتتاح قرية «شريان الحياة» في منطقة الباب بريف حلب التي تضم ٩٨ شقة سكنية مُخدمة بكافة الاحتياجات بالإضافة إلى مدرسة ومسجد داخل القرية

وختمت المنظمة بالتأكيد على استمرار أعمالها حتى تأمين سكن كريم لكل أهلنا المهجرين.

تربوي سوري: ثلث الأطفال السوريين خارج المدارس

كشف خبير تربوي سوري عن أن ثلث الأطفال السوريين خارج العملية التعليمية، بعد عشر سنوات من الحرب والصراع في سورية.

ونقلت وكالة الأناضول التركية عن الدكتور (فواز العواد) الخبير التربوي أن "القضية التعليمية لم تكن ذات أهمية للمجتمع السوري الثائر في بداية انطلاق الثورة."

وأضاف العواد أن الطلاب السوريين خلال العام الأول من الثورة السورية كانوا يتابعون دراستهم في مدارس النظام، إلا أن البعض منهم توجه إلى دول الجوار.

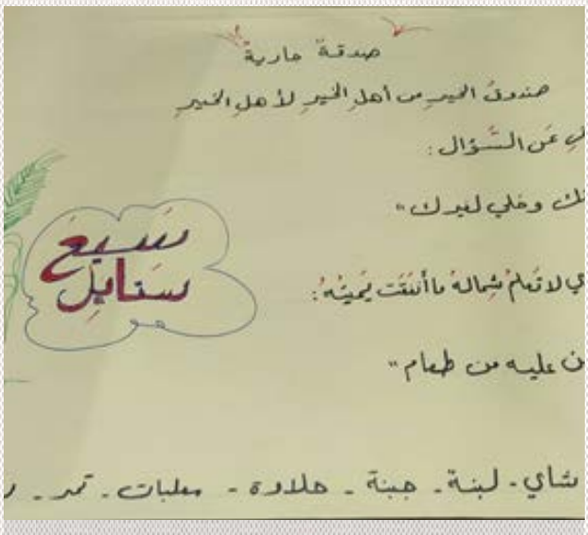

مبادرة لتأمين السحور للمحتاجين في مدينة إدلب

رصدت صحيفة حبر مبادرة شبابية باسم (طعام سحور)، عملت في ست نقاط داخل مدينة إدلب، بحسب القائمين عليها.

والهدف منها تأمين وجبة السحور للأشخاص المحتاجين وعوائلهم من المقيمين في المدينة طوال شهر الصيام.

وقد عُلّق فوق الصناديق وربطات الخبز عبارات تطلب من المحتاجين أخذ ما يلزمهم وترك الباقي لغيرهم.

وحثّ القائمون على المبادرة الأهالي للمساهمة معهم عبر دفع مبالغ مالية لشراء المستلزمات أو المساهمة المباشرة بوضع ما يريدون من مواد للأكل من خبز ومعلبات وغيرها.

طلاب من الطائفة العلوية يصلون إدلب هربًا من نظام الأسد

كشف المركز السوري للسلامة والانشقاق في المناطق المحررة، عن وصول عدد من الطلاب السوريين من مناطق سيطرة نظام الأسد إلى المناطق المحررة.

وبحسب تسجيل مرئي بثه المركز فإن الطلاب هم من أبناء الطائفة العلوية، فروا إلى مناطق الأسد بسبب الوضع الذي تمرُّ فيه المناطق وهيمنة أجهزة أمن نظام الأسد على الأهالي هناك.

وظهر في التسجيل ثلاثة شبان، تحدثوا خلال التسجيل عن الأوضاع المعيشية في مناطق سيطرة نظام الأسد، والذل الذي يتعرض له الأهالي وانتشار الفساد والسطوة الأمنية الخانقة.

والشبان جميعهم من أبناء الطائفة العلوية وهم: (علاء موسى حسن) من مدينة طرطوس، و(علي جميل صبيحة) من مشتل الحلو بطرطوس، و (مجد محمد ريشة).

افتتاح أول متحف للقطع التراثية الشعبية في الشمال السوري

أميمة محمد

أمضى (إبراهيم صمادي) ابن منطقة حوران جنوب سورية سنوات عديدة من العمل المتواصل في جمع القطع الأثرية والتراثية التي تحاكي ماضي الأجداد العريق، وتجسد حضارة الشعب السوري الأصيل، حتى استطاع وبجهود فردية تحقيق حلمه في ضم المقتنيات الأثرية في متحف أثري هو الأول من نوعه في المناطق المحررة أقيم بمدينة عفرين يوم السبت الماضي.

عندما تدخل إلى المتحف تشتم وأنت تتجول فيه رائحة الأجداد، وتشعر كأنك تعيش في زمن آخر، حيث ترى حضارة عظيمة تضاهي حضارات العالم بقدمها وأصالتها، ويشد انتباهك روعة الصنع المحكم للأدوات التي استخدمها أجدادنا قبل مئات السنين، التي تمثل عدة أحقاب تاريخية، وتعطي رمزية وتراث التاريخ السوري، وتعزز الهوية والأصالة الوطنية، إذ تتعرف من خلالها على الماضي وتعزز لديك الارتباط به، وتذكرك جهود القدامى وحيويتهم.

يحتوي المتحف عددًا من الغرف التي تضم مئات القطع التراثية تتمثل في السيوف القديمة، وأدوات زراعية قديمة مثل المناجل والمعاول، وكذلك العديد من القطع الموسيقية كالعود والكمان والربابة غيرها. وتبرز في المتحف أدوات إعداد القهوة المرة المختلفة، ومنها المطاحن القديمة (المهباج) التي يتجاوز عمرها مئة عام، وكذلك أدوات الطعام التقليدية مثل (المناسف، والدست، وجرن الهاون، وأطباق القش...)، فضلاً عن طاولة الزهر والشطرنج أرابيسك مصري من نوع زجاج الكوارتز (زجاج السيليكا)، بحسب ما أخبرنا به (إبراهيم صمادي).

وأكثر ما يلفت الانتباه ذاك الكم الكبير من القطع النقدية المعدنية والورقية التي تعود لأكثر من قرن من الزمن، وكذلك مجموعة فخاريات وصمديات ومقتنيات متعددة تتعلق بحياة الإنسان القديم، كمناهل المياه والراديوهات التقليدية، فضلًا عن الأسلحة القديمة التي تعود لزمن العثمانيين والفرنسيين.

أعوام في جمع القطع الأثرية:

عندما التقينا (إبراهيم صمادي) صاحب المتحف الأثري أخبرنا بأنه بدأ بجمع تلك القطع قبل أعوام، والهدف الرئيس من تجميعها وحفظها بأنه يريد أن يفعل شيئًا يمكن أن يخبر الجيل الجديد من خلاله عن تاريخ أجداده وتراث الشعب السوري العريق.

مضيفًا بأن لديه هواية منذ صغره في اقتناء القطع القديمة والتراثية، وامتدت معه الرحلة لبعد تهجيره من مدينة درعا في الجنوب السوري خلال سنوات الحرب في الفترة الأخيرة.

وتكمن أهمية المتحف في عرضه للإرث الأصيل والثقافة الثرية لأهل سورية، ويستعرضها عبر العقود الماضية، ويؤكد العادات والتقاليد العربية الكريمة، ويزرع قيم التمسك بها كإرث من الأجداد، ومصدر فخر واعتزاز للأجيال.

جمع الكوينزات

فرصة عمل سائدة تصطدم بفتاوى تحريمها

حسن كنهر الحسين

يتناوب (خليل) بما لديه من حسابات في دخول غرف الدردشة المختصة بتطبيق (يلا لايف شات) لكسب أكبر عدد ممكن من الهدايا التي يتم توزيعها من قبل المشرفين في تلك الغرف.

الكوينزات تعني: القطع النقدية، وهي عبارة عن عملة إلكترونية رمزية خاصة ببعض التطبيقات يتم توزيعها في غرف الدردشة الجماعية، وهي عملة قابلة للبيع والشراء ضمن نطاق البرنامج الذي يقوم بتوزيعها والمسمى بـ (يلا لايف)، الذي يعدُّ أحد تطبيقات الدردشة التي باتت فرصة عمل للكثير من الأهالي، من خلال إنشاء عدد من الحسابات من قبل المستخدمين الذين يعمدون إلى إدخالها تلك الغرف، حيث يعمل المشرفون في تلك الغرف أو الكروبات على توزيع الهدايا أو القطع النقدية الوهمية على الموجودين في الغرفة بهدف جذب المستخدمين إلى غرفهم، ويسارع المستخدم مع بدء توزيع الهدايا على إدخال كافة حساباته الى تلك الغرفة التي تقوم بالتوزيع للحصول على أكبر قدر ممكن من الهدايا وجمعها.

يقول (عبد الله): "إن الكوينزات باتت فرصة عمله الوحيدة، حيث عمد إلى شراء ثلاثة أجهزة وقام بإدخال حسابات وهمية على تلك الأجهزة واضحة وظيفته ملاحقة غرف الدردشة التي يتم توزيع الهدايا فيها، حيث يجني من خلال تلك الهدايا وبيعها قرابة المئة دولار يستطيع من خلالها سد نفقاته هو وعائلته.

تختلف قيمة الهدايا التي يتم توزيعها على المستخدمين بحسب نوع الهدية وشكلها فمجمل الهدايا، هي عبارة عن ملصقات بأشكال مختلفة، حيث تساوي قيمة الوردة الحمراء ست كوينزات، وتساوي قيمة الوردة الزرقاء تسع وأربعون كوينزة، وتساوي قيمة المصاصة ثلاث كوينزات، كما تساوي قيمة اليخت ألف وتسعمئة وتسع وتسعون كوينزة، والسيارة ألف وستمئة وتسع وتسعون، والمفرقعات ألف ومئة وتسع وتسعون، والآيفون أربعمئة وتسع وتسعون، والنرجيلة والفنجان تسع وعشرون، حيث يتم توزيع تلك الهدايا على الأعضاء من قبل المشرفين، فيما تحصل الشركة على ثلثي قيمة تلك الهدايا وتقوم بإعطاء المشتركين ثلث قيمتها.

يتم بيع الكوينزات التي يتم جمعها من قبل المستخدمين للوكلاء الموجودين في الشمال السوري، وبحسب (عبد الرحمن العبدو) أحد الوكلاء، فإنه يتم إعادة شحن الكوينزات التي يتم شراؤها من قبل المستخدمين للشركة والذين بدورهم يقومون بإعادة بيعها للمستخدمين ومشرفي الغرف، ويتراوح سعر الألف كوينزة التي يتم شراؤها من المستخدمين بمبلغ يتراوح بين الثلاثة والنصف والأربعة دولار.

ما رأي الشرع بهذا العمل؟

اختلفت آراء رجال الدين في شرعية الكوينزات، فبعضهم أباحها ضمن ضوابط من منطلق الضرورات تبيح المحظورات، خاصة مع انعدام فرص العمل ولجوء الكثير من المعيلين لها كفرصة عمل.

وأغلبهم أفتى بحرمة العمل بها وأدرجها ضمن أبواب الكسب الحرام وغير المشروع، والذين كان آخرهم المجلس الأعلى للإفتاء الذي أفتى بتحريمها لعدة أسباب أدرجها ضمن بيانه، ومن أبرز تلك الأسباب كما وردت في البيان: "تحتوي الكوينزات على عدد من المنكرات والمحظورات الشرعية، ومنها اشتمال تلك الغرف التي يجمع منها ما يسمى بالكوينزات على أمور تنافي الأخلاق كالكلام الخادش للحياء بين النساء والرجال والصور المخلة والكلام البذيء والموسيقا، وأيضًا كونها بيئة خصبة لتصيد النساء من قبل الفسقة والمجان ومرضى القلوب، أيضًا اشتمال ذلك التطبيق الذي يتم من خلاله الحصول على الكوينزات على بعض خصائص القمار والميسر كما فيما يسمى حفلة الفاكهة، بالإضافة إلى الغش والتحايل من قبل المستخدمين عبر إنشاء عدة حسابات على هاتف واحد وإدخالها تلك الغرف على أنها مستخدمين للحصول على أكبر قدر من الهدايا، كذلك تشجيع أصحاب تلك التطبيقات على مزيد من إفساد الناس ونشر الفواحش بين المسلمين."

الأمن القوميّ الروسي

بين الشمّاعة والميدان

علاء العلي

تصاعدت مؤخرًا حدّة الخطاب السّياسي بين روسيا وأوكرانيا، إذ إن روسيا طالما تذرّعت بخطورة وصول قوّات عسكريّة ضمن منظومة حلف النّاتو إلى حدودها الغربيّة، وعدَّت ذلك أمرًا خطيرًا مهدّدًا لأمنها القوميّ، ولهذا بَنَت سياستها الخارجيّة على قمع أيّ مظاهر تدعو وتؤدّي بالمحصّلة لانخراط دول الطّوق الروسيّ في عضويّة النّاتو، لأنها حينئذ ستكون منطلق عمليّات دفاعيّة وهجوميّة ضدّ مصالح موسكو الجغرافيّة والعسكريّة.

إن سعي موسكو الدّؤوب نحو دعم العناصر الانفصالية شرق أوكرانيا وفي القرم يصبّ في بوتقة العزل الأمنيّ الذي توفّره هذه العناصر، ودعم الجماعات والتّنظيمات والأحزاب الانفصالية يشكّل منطقة تشبه مسرح عمليّات متقدم خارج الأراضي الرّوسية ومناورة خلفيّة مع طموح الناتو في التوسع في العمق الروسيّ.

تدرك روسيا أن التحرك المدعوم أمريكيا في الأزمة الأوكرانية يصيب أمنها القوميّ في المقتل، فالخطوات المتواترة والتّصعيديّة التي بدأتها واشنطن ضد مصالح روسيا على الصعيد الدّبلوماسي وحتى العسكري وخريطة نيران الناتو المتقلبة مع ظهور أزمة أوكرانيا، يجعل موسكو تعيد حساباتها بشكل يضمن عدم انجرارها لمعركة عسكريّة يخسر طرفاها بالمحصّلة، وبين الاعتراف بحجم روسيا دوليًّا أمام باقي القوى، والخضوع لمفاوضات يذعن فيها بوتن على مستوى الشّرق الأوسط وقضايا الأمن الأوروبّي ودول حلف شمال الأطلسيّ.

تذرّعُ روسيا المتواصل بهاجس أمنها القوميّ يُقرأ في عدة عواصم غربيّة بأنّه شمّاعة لتوسيع سيطرة موسكو وابتلاعها المزيد من الأراضي الأوكرانيّة بعد ضمّها لشبه جزيرة القرم في البحر الأسود، خطوة لم يتم الاعتراف عليها حتى من اللاعبين في هذا البحر، فتركيا الجارة الجنوبيّة تعلن عدم اعترافها بهذه الخطوة، وتؤكّد في كل محفل بأنّ روسيا تتذرع بأمنها القومي لبسط نفوذها على مناطق لا تتبع روسيا مطلقًا.

يظهر أن روسيا التي أدخلت تركيا شمال سوريّة لذات السّبب تظهر ردّة الفعل نفسها إزاء تموضع تركيا في الشّريط الشّمالي لسوريّة، فروسيا تنظر بريبة شديدة لتركيا بهذا التحرك، وإن كان دخولها مدعّم بروتوكولاًيا في الأمم المتّحدة وبين دول محور أستانة، فهل دخول تركيا يشبه توغل روسيا في القرم والشرق الأوكراني؟!

الأمن القوميّ التركي المهدد من موجات نزوح بلغت ملايين المدنيين هي حقيقة وواقع، وكذلك نشوء حركات عسكريّة انفصاليّة باتت تهدد الجغرافيا التركية، أحداث حقيقية ليست نسج خيال، بل واقع تعاملت معه أنقرة بكل حزم، أما روسيا فأي مما ذكر سابقًا غير موجود!

الطّموح الروسي وتهديد الحكومة الأوكرانيّة وتحذيرها من الانخراط بحلف الناتو هو حدث يسبق أوانه حرض موسكو على إحداث تدابير استباقية في الميدان.

وحده عالمنا العربيّ الذي لا يتحدث عن أمنه القوميّ إلا بشعارات معلّبة، فمصر المهدّدة من أثيوبيا في عمق أمنها القومي بمياه نيلها وسد النّهضة، والسّعودية التي تطالها صواريخ الحوثيّ ومسيّراته الفضائيّة وتزعزع استقرارها وأمنها وحتى اقتصادها، وليس انتهاء بالعراق ولبنان اللذين سلبت منهما إيران زمام المبادرة وتحوّلا إلى جزء من أمن قوميّ إيرانيّ باتت تتحدّث عنه بكلّ صفاقة!

- لماذا يزداد وزنك في رمضان رغم قلة الأكل نسبيًا؟

واجه الكثير خطر ازدياد الوزن في شهر رمضان المبارك رغم قلة الأكل قياسًا لغيره من أشهر السنة.

وقد يرجع حدوث زيادة في وزن الجسيم لعدة أسباب هي: قلة الحركة، فعادةً ما نقضي أوقاتًا بين الإفطار والسحور بلا حركة.

ومن أسباب زيادة الوزن في رمضان تناول الوجبات الغنية بالسعرات الحرارية والدهون والسكريات العالية كالمقليات والحلويات بأصنافها.

وأثناء الإفطار ينصح بالبدء بالوجبات الخفيفة ذات السعرات الحرارية المنخفضة كالحساء والسلطة، التي تساعد على سرعة الشعور بالامتلاء وعدم تناول كميات كبيرة من الأطعمة الدسمة ذات السعرات الحرارية العالية وقلة شرب الماء.

- نوكيا تطلق هاتفين بمواصفات خيالية وسعر مشجع!!

كشفت شركة نوكيا الفنلندية عن حزمة هواتف جديدة بمواصفات خيالية وأسعار مشجعة كان من أبرزها هاتفي (G10) الذين يحمل مواصفات عالية وذكية.

ويتوفر هاتف G10 باللونين (Dusk Night) بوزن 190 غرامًا وشاشة قياس 6.51 بوصة بدقة وضوح 720× 1600 بيكسل، ومعالج بسعة 3 غيغابات وذاكرة داخلية 32 غيغابايت، يمكن توسيعها حتى 512 غيغابايت، باستخدام بطاقة ذاكرة microSD، في حين يبلغ سعره 139 يورو.

أما الكاميرا الخلفية الثلاثية فتتكون من عدسة رئيسية بدقة 13 ميغابيكسل مع عدسة ماكرو 2 ميغابيكسل وعدسة لبيانات العمق بدقة 2 ميجابيكسل.

وهناك أيضًا كاميرا أمامية بدقة 8 ميغابيكسل. وبالإضافة إلى منفذ USB-C، يشتمل نوكيا G10 على مقبس سماعة رأس قياس 1.3 ملم وراديو FM مدمج.

- حدث في مثل هذا اليوم

17 نيسان 1958 – مولد الممثل السوري المعارض عبد الحكيم قطيفان

- شاب يحرق والديه قبيل إفطار أول يوم من رمضان

أقدم شاب في العقد الثالث من عمره بإحدى قرى محافظة الدقهلية بمصر، على إشعال النار في والديه، بعد أن سكب البنزين عليهما، لرفضهما إعطاءه مبلغ 200 جنيه (ما يقارب 12 دولارًا)، فتوفي الأب متأثرًا بحروقه، فيما ترقد الأم بالعناية المركزة بمستشفى الطوارئ. وبحسب التحريات، تبين أن وراء الحادث ابنهما حسن، وشهرته (رامي) عندما حضر إلى المنزل قبل موعد الإفطار أول أيام شهر رمضان المبارك، وفي أثناء تجهيز والدته طعام الإفطار، نشب خلاف بينه وبين والده بسبب المال فأقدم على حرقهما.

رمضان المبارك ضيف على السوريين وأسعار المواد الغذائية ترتفع

عبد الحميد عنان

شهر رمضان المبارك شهر الصيام والصلاة والإنفاق والخيرات، شهر طالما حضَّر له السوريون واستقبلوه بحب متحضرين للعبادة وطقوسه الجميلة.

لكن هذا العام غابت العادات والطقوس الجميلة في شهر رمضان نظرًا للضائقة الاقتصادية التي تعصف بالسوريين، التي انعكست على تأمين حاجيات السحور والإفطار وتعليق فوانيس تدل على الفرح بقدوم الشهر الكريم.

الأهالي شمروا وتجهزوا للعبادة، لكن همَّ تأمين وجبة الإفطار بسبب الارتفاع الكبير بأسعار المواد الغذائية وعدم توفر دخل بقي هاجس يراودهم كل يوم .

إن معظم السوريين يعيشون تحت خط الفقر حسب الإحصائيات الدولية، ولا يستطيعون تأمين لقمة عيشهم بسبب تهجيرهم قسرًا من أراضيهم وأرزاقهم على يد نظام لا يعرف شفقة ولا رحمة، والجانب الآخر انعدام فرص العمل بسب انحسار المناطق المحررة وحصار الأهالي في منطقة جغرافية صغيرة.

أسعار نارية وأسواق خالية:

تجولت صحيفة (حبر) بأحد أسواق إدلب لمشاهد ورصد الحالة الشرائية للأهالي، وراينا أن المحلات تكاد تخلو من الزبائن بسبب الأسعار الباهظة للمواد الغذائية التي كانت تعدُّ أساسية على موائد السوريين ولا يفكرون بانقطاعها أو عدم القدرة على شرائها.

التقينا أثناء جولتنا (بأحمد العبود) نازح من ريف إدلب الجنوبي ويقيم في مدينة إدلب ولديه خمسة أولاد ويعمل مدرس لغة إنجليزية، وعند سؤالنا له عن تجهيزاته لشهر رمضان قال: "أتجول في سوق الخضار والمواد الغذائية لشراء بعض الحاجيات الضرورية للشهر الفضيل من خضار وبعض الأمور الأساسية مع الاستغناء عن الكثير من المواد الأساسية التي كانت لا تفارق موائد الشهر الكريم من حلويات وعصائر وفواكه، حتى اللحمة نسيناها وسنستعيض عنها بالخضار وبعض

موائد نباتية لارتفاع أسعار اللحوم:

معظم السوريين استغنوا عن أكل اللحوم الحمراء والبيضاء (فروج ولحمة غنم) بسبب ارتفاع أسعارها بشكل كبير، حيث تجاوز سعر لحمة الخروف في إدلب 50 ليرة تركية، أي ما يعادل 22 ألف ليرة سورية وسعر الفروج تجاوز 15 ليرة أي ما يعادل 9 آلاف ليرة سورية، هذه الأسعار تعدُّ مرتفعة جدًا قياسًا على الدخل الذي يكاد ينعدم لدى أغلب النازحين والمقيمين في المناطق المحررة، وحتى الخضروات التي بدأ السوريون بالتوجه إليها أمست اليوم حملًا ثقيلًا على كاهل السوريين في ظل عدم وجود رقابة على الأسعار من قبل الجهات المسيطرة في إدلب.

مساعدات إنسانية لا تسد الحاجة:

يقول (أبو عبد الرحمن) نازح من منطقة خان شيخون ويقيم في أحد مخيمات (دير حسان) ولديه محل تجاري يبيع فيه مواد غذائية: "إن استعدادات الأهالي لشهر رمضان ضعيفة جدًا وليست كما كل عام، قبل زيارة الشهر الكريم كنا نشهد حركة تجارية جيدة جدًا، ونبيع الكثير من البضائع الغذائية، أما اليوم الوضع اختلف كثيرًا عن سابقه، فمعظم الأهالي يتنظرون السلة الشهرية من المنظمة التي لا تكفي موادها عائلة صغيرة، ومعظم محتويات السلة من البضائع الرديئة، ولم تعد تنفع العائلة سوى بعض المواد مثل زيت القلي والسكر أما ما تبقى من مواد فإن الأهالي يستبدلونها ببعض المواد اللازمة."

يأتي شهر رمضان الكريم في ظل أزمة اقتصادية ووضع صعب وكارثي يعيشه السوريون في المحرر ومناطق سيطرة نظام الأسد، لكن ذلك لم ينل من عزيمتهم في العبادة والتضرع إلى الله في صلاة التراويح بتفريج الهم والكرب والعودة إلى الديار بعد طول تهجير وفراق، وتفريج الواقع الاقتصادية ونيل الحرية.

نظام الأسد يبدأ ترويض سفاراته للخوض في الانتخابات
كيف تدار المسرحية؟

رزق العبي

ينشغل النظام بالتحضير للانتخابات الرئاسية المقبلة رغم كل ما فعله لسورية، لكن هذه المرة من باب السفارات.. كيف يحدث ذلك؟

سفارات تروّج لـ "الأسد"

مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية "المزعومة" أعلنت العديد من سفارات النظام عن جمع أسماء وبيانات الراغبين بالمشاركة في "الانتخابات الرئاسية السورية" فيما تحدّثت مصادر بأن هذه الخطوة ليست جديدة.

وقال أحد العاملين في القنصلية السورية في إسطنبول، إنّهم أُبلغوا بضرورة تكثيف النشاط والمشاركة في الحشد للانتخابات، مؤكدًا أنّ القنصلية وعددًا كبيرًا من القنصليات والسفارات بدأت بذلك منذ أشهر.

وأضاف الموظف الذي فضّل عدم الكشف عن اسمه، أنّ المطلوب منهم جمع أسماء من يرغب بالمشاركة في الانتخابات، ولكن شريطة أن يكون باسمه الصريح وكل تفاصيله، كي لا يعدُّه الكثيرون تزويرًا، على حدّ قول الموظف.

وطلبت سفارة نظام الأسد في القاهرة من السوريين الذين هم بعمر 18 وما فوق، تسجيل أسمائهم عبر رابط إلكتروني أرفقته بالإعلان على صفحتها على مواقع التواصل الاجتماعي قبل تاريخ الخامس والعشرين من نيسان الجاري.

وأوضحت السفارة في بيان، أن هذا الإجراء يأتي ضمن آلية تجهيز القوائم الانتخابية للسوريين في مصر.

كما دعت سفارات نظام الأسد في كل من "فنزويلا والإمارات" في إعلان مشابه، السوريين القاطنين على أراضيها، بتسجيل أسمائهم عبر بريد إلكتروني مرفق، أو الحضور إلى مقر السفارة بشكل شخصي، قبل تاريخ 25 نيسان الجاري.

وجاءت الإجراءات التي اتخذتها سفارات نظام الأسد في الخارج، بعد أيام على إصدار مديرية الأحوال المدنية قرارًا يتضمن العمل على تنظيم إحصائيات جديدة لأعداد الناخبين في الانتخابات الرئاسية المقبلة، من خلال إحصاء أعداد الأشخاص الذين يحق لهم الانتخاب، بالتعاون التعاون مع مخاتير البلدات والأحياء الذين بدأوا العمل على تشكيل لجان محلية في مناطقهم، مهامها تقديم قوائم بأسماء الأشخاص القاطنين في أحيائهم.

(أحمد) سوري يقيم في إسطنبول، أكّد في حديث لـ صحيفة حبر، أنّه يرفض المشاركة في تلك المسرحية الانتخابية، داعيًا إلى مقاطعتها في حال تمّت.

وأضاف: "الذي يدعو للاستفزاز أن يكون نظام الأسد مصرًا على إجراء الانتخابات التي يزعم أنها ديمقراطية، حيث إن النظام يستغل كل الأزمات التي تحيط به، متجاهلاً حجم الكارثة في البلاد والتغيير الديموغرافي الذي يحصل، والنزاعات المذهبية التي ستحتاج لأجيال لأن تندمل، وكذلك عملية التجنيس التي تجري للميليشيات الإيرانية الداعمة له، التي سوف تساهم ما بعد سقوطه بزيادة النزاع بين كافة مكونات الشعب السوري.

القرار بيد روسيا:

وفي حين لا يزال موعد الانتخابات غير محدّد، يرى بعض المتابعين أنّ التوقيت مرتبط بموافقة حلفاء النظام، وعزّز هذه التوقعات كلام سفير نظام الأسد في موسكو، رياض حداد، الذي ربط إجراء الانتخابات بتطور وباء كورونا في مناطق سيطرة نظام الأسد.

وقال السفير في وقت سابق لوكالة (تاس) الروسية: "ا يزال الوضع الوبائي المرتبط بانتشار فيروس كورونا هو العامل الرئيس المحدد في العملية الانتخابية المقبلة".

مصادر في دمشق تقول: إنّ رئيس (مجلس الشعب" حمودة الصباغ، دعا نواب المجلس لجلسة استثنائية يوم الأحد القادم لـ "مناقشة الانتخابات الرئاسية القادمة" فيما أشارت المصادر إلى أنّ الإعلان عن ترشّح "بشار الأسد" للانتخابات سيكون بعد تلك الجلسة.

وينصّ قانون الانتخابات العامة في المادة 32 منه على أن رئيس مجلس الشعب يدعو لانتخاب رئيس الجمهورية قبل انتهاء ولاية الرئيس القائم في مدة لا تزيد عن ستين يومًا ولا تزيد عن تسعين يومًا، ويجب أن تتضمن الدعوة تاريخ الانتخاب.

أريحا الرياضي بطلا لكأس سورية في نسخته الأولى

تمكَّن نادي أريحا الرياضي من حصد بطولة كأس سورية بنسختها الأولى في الشمال السوري، بعد مباراة نارية خاضها مع نادي الكرامة يوم الإثنين الماضي.

وعلى أرضية ملعب إدلب الرياضي انتهت مباراة أريحا والكرامة بالتعادل الإيجابي بهدف لهدف، إلا أن ركلات الترجيح ابتسمت لأريحا وأغلقت بوجه نادي الكرامة الذي لم يستطع التسجيل لتنتهي المباراة بنتيجة أهداف 4/1 لمصلحة أريحا.

وشهدت المباراة منافسة قوية بين ناديين متكافئين من حيث القوة والمهارة، وفي الدقيقة سبعين تمكن نادي الكرامة من هزّ شباك أريحا بهدفه الوحيد بتوقيع لاعبه مصطفى الأحمد، ليبادر أريحا سريعًا في التعديل في الدقيقة 72 عن طريق لاعبه بلال السعيد.

وفي نهاية البطولة قام اتحاد كرة القدم بتكريم عدد من الجهات التي تساهم في نشاط كرة القدم بالمناطق المحررة، إضافة إلى تكريم عدد من اللاعبين كهداف البطولة وأفضل لاعب وحارس.

ليفربول يخطط لاستعادة نجمه السابق لخلافة صلاح

ذكرت تقارير إعلامية أن نادي ليفربول الإنجليزي يخطط لاستعادة نجمه السابق، لخلافة المصري محمد صلاح الذي لم يتحدد مصيره مع الريدز حتى الآن.

وقالت قناة "ديبورتيس كواترو" الإسبانية: "إن ليفربول سيحاول التعاقد مع مهاجم أتلتيكو مدريد، الأوروغوياني سواريز، في حال رحل عنه نجمه الحالي، المصري محمد صلاح، عند فتح نافذة سوق الانتقالات الصيفية المقبلة."

وأوضحت الصحيفة أن إدارة "الريدز"، ترى في سواريز خيارًا مثاليًا لتعويض النجم المصري صلاح.

وتألق سواريز (34 عامًا)، بشكل لافت في صفوف نادي ليفربول بين العامين 2011 و2014، قبل أن ينضم إلى برشلونة، ومن ثم انتقل في الميركاتو الصيفي الماضي إلى فريقه الحالي أتلتيكو مدريد، الذي يمتد عقده معه حتى صيف العام المقبل.

مانشستر سيتي يقترب من حسم صفقة نيمار الجديد

كشف خبير سوق الانتقالات في أوروبا، فابريزيو رومانو، أن السيتي بات قريبًا جدًا من ضم البرازيلي الشاب كايكي دا سيلفا تشاجا، لاعب فريق فلومينينسي البرازيلي، والملقب بنيمار الجديد.

وقال رومانو عبر حسابه الرسمي على موقع تويتر: "إن الاتفاق تم بين الناديين، في انتظار توقيع اللاعب على العقود، قبل الانتقال لمانشستر سيتي في صيف 2022."

وأوضح رومانو، أن فلومينينسي سيحصل على 10 ملايين يورو مقابل بيع تشاجا البالغ من العمر 17 عامًا، إضافة إلى نسبة من بيعه مستقبلاً.

طلاب جامعة إدلب

يشتكون من قرارات إدارة النقل.. والأخيرة توضح

عبد الحميد حاج محمد

اشتكى طلاب جامعة إدلب مؤخرًا من قرار صادر عن دائرة النقل الداخلي بإيقاف عقود السيارات التي تنقلهم من ريف إدلب إلى الجامعة، وفرض قوانين جديدة على أصحاب السيارات.

وبحسب الطلاب، فإن قرار إدارة النقل يزيد من الصعوبات عليهم في التنقل، كما يزيد من معاناة أصحاب السيارات العاملين في نقل الطلاب، بعد زيادة الرسوم المفروضة عليهم ومطالبتهم بشروط جديدة.

الطالبة (سندس الأحمد) تقول لصحيفة حبر: "إن قرار إدارة النقل بإيقاف عقود السيارات يزيد من معاناتنا، حيث كان أصحاب السيارات يأخذون كل طالبة من أمام منزلها إلى الجامعة، أما بعد القرار فسنضطر لنذهب إلى أقرب كراج حتى نستطيع الوصول إلى الجامعة، وهو أمر صعب للغاية وخصوصًا علينا نحن الطالبات."

وتضيف (الأحمد) أن من الصعوبات التي باتوا يواجهونها في حال لم تعدل الإدارة عن قرارها هو التأخير في الوصول إلى الجامعة لما بعد الساعة التاسعة، والتأخير في العودة إلى المنازل إلى بعد العصر.

محمد (اسم مستعار) صاحب سرفيس يعمل في نقل الطلاب من ريف إدلب إلى الجامعة تحدث لنا عن الشروط الجديدة التي أضافتها إدارة النقل الداخلي، وعن الصعوبات التي باتوا يواجهونها يوميًا.

يقول (محمد): "بداية رفعوا رسوم العقود الشهرية إلى 300 ل.ت، وهو مبلغ كبير نوعًا ما، ويزيد الأعباء علينا أولًا، كما يزيدها على الطلاب الذين نعمل على نقلهم إلى الجامعة ثانيًا، ووضعوا شرطًا جديدًا هذا الشهر وهو تحديد عمر السائق بالنسبة إلى السائق الذي ينقل الذكور، والسائق الذي ينقل الإناث، حيث أقرت الإدارة أن يكون السائق الذي ينقل الذكور بين 20 و49 عامًا، فيما السائق الذي ينقل الإناث بين 49 و60 عامًا.

ولا تسمح إدارة النقل لأصحاب السيارات بنقل سوى الطلاب المسجلين في العقد الشهري، ويعدُّه ذلك أصحاب السيارات بأنه أمر صعب ومرهق، حيث من الممكن ألَّا يداوم الطلاب بشكل يومي، ولا يستطيعوا دفع الأجور عن كامل الشهر."

وبحسب محمد فإن الإدارة تقوم بسحب العقد وحجز السيارة في حال ضبطت مع السائق طالبًا غير موجود اسمه في العقد.

ويشير إلى أن أهم ما يعانوا منه هو الغرامة الطائلة المتمثلة بـ 300 ل.ت كرسوم تتلقاها الإدارة منهم شهريًا لتجديد عقودهم والسماح لهم بنقل الطلاب.

الطالبة (فاطمة) تقول لنا" "إن أبرز ما سنواجه في حال إيقاف العقود بشكل كامل هو التأخر في الدوام وللوصول إلى البيت، ونواجه حاليًا صعوبات تتمثل بانتظار السيارة لجميع الطلاب المسجلين لديه، ومن الممكن أن ننتظر للساعة الرابعة، وهذا أمر مرهق للطلاب."

إدارة النقل توضح:

وبحسب ما قاله مسؤول النقل الداخلي في إدلب (أسامة معمار) لحبر، فإنه لم يتم إيقاف العقود بشكل كامل، ولكن تم إيقاف العقود في بعض المناطق، وهي خطة مؤقتة لفترة محدودة تهدف إلى تقوية النقل في هذه المناطق وتخفيض الأجرة على الطلاب.

وأضاف: "أما بالنسبة إلى بقية المناطق فتنظيم العقود فعالة والعديد من السرافيس والمكاري تعمل ضمن هذه الآلية."

وأشار إلى أنهم على استعداد للتعاون لمعالجة أي إشكال يحدث مع الطلاب في أمور النقل، وأي تجاوزات تحدث من قبل السائقين أصحاب العقود أو الخطوط. منوهًا إلى أن الخطة هي لمصلحة الطلاب، وتوعَّد بتخفيض أجور النقل عن الطلاب.

وكان طلاب الجامعة قد دعوا إلى وقفة احتجاجية يوم أمس السبت؛ للمطالبة بتسهيل أمور النقل عليهم، ومراعاة ظروفهم والعمل على إيجاد حلول تخفف عنهم الصعوبات.

مركز توثيق الأسلحة الكيميائية:
إدانة الأسد نقطة انطلاق لمحاكمته دوليًا

عبد الملك قرة محمد

أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية عن مسؤولية نظام الأسد عن الهجوم الكيميائي على مدينة سراقب في العام 2018.

وقالت المنظمة في بيان لها الإثنين الماضي: إن فريقها خلص إلى أن نظام الأسد استخدم الأسلحة الكيميائية في الرابع من شباط 2018 على مدينة سراقب.

وأضافت أن طائرة مروحية تابعة لنظام الأسد لقوات (النمر) قامت باستهداف مدينة سراقب شرق إدلب التي تسيطر عليها قوات الأسد حاليًا.

صحيفة حبر التقت مع السيد (أحمد الأحمد) المتحدث الرسمي باسم (مركز توثيق الانتهاكات الكيميائية في سورية)؛ للكشف عن أهم الجهود التي بذلوها لتجريم الأسد في ملف الكيميائي.

وقال السيد (أحمد): "قمنا بالتعاون مع منظمة الأسلحة منذ 2013 ودعمنا كافة البعثات الدولية ومنها بعثة تقصي الحقائق التابعة لمنظمة الحظر وآلية التحقيق المشتركة التي شُكّلت من قبل الأمن الدولي، وساهمنا مع فريق تحديد الهوية التابع لمنظمة حظر الأسلحة الذي أدان نظام الأسد بهجومي اللطامنة وسراقب."

وأضاف: "استطعنا إدانة النظام السوري بـ 18 استخدامًا للسلاح الكيميائي من قبل النظام السوري على رأسها اللطامنة وخان شيخون، إذ استخدم فيهما غاز السارين."

وعن القرار الأخير بإدانة الأسد بهجوم سراقب قال (الأحمد): "إن هذه الإدانة جاءت بعد جهد وعمل لسنوات، إذ قمنا بتقديم عينات وشهود وتسجيلات صوتية وخرائط لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية توضح الحقيقة وتدين الأسد."

وعن إحصائيات الهجمات الكيميائية كشف السيد أحمد عن أنه تم رص: 262 هجومًا كيميائيًا في سورية، و3423 ضحية، و13947 مصابًا.

وعن أهمة تجريم الأسد أكد الأحمد أن "أي إدانة لنظام الأسد بالهجمات الكيميائية أهمية قصوى؛ لأن أي تقرير يصدر عن منظمة الأسلحة الكيميائية هي تقارير مبنية على المعايير الجنائية ويؤخذ بها بالمحاكم الدولية، لذلك فإن هذه الإدانات ستكون حجر الأساس لمحاكمة الأسد في المحاكم الدولية."

كما نوه إلى أن بناء التقارير وفق المعايير الدولية ليس أمرًا سهلاً؛ لأنها تحتاج جهدًا كبيرًا وزمنًا طويلاً، لذلك فإن هذه التقارير نقطة انطلاق لمحاكمته دوليًا.

أما بما يتعلق بالأنشطة القادمة، فإن مركز توثيق الأسلحة الكيميائية سيستمر في تقديم الأدلة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية؛ لأننا أمام مهمة للتحقيق في تسع هجمات كيميائية في سورية بعد أن انتهينا من ملف اللطامنة وسراقب، بحسب ما ذكر السيد الأحمد.

وأكد أنه "في حال تم فتح هذا الملف فإننا سنقدم كافة أشكال الدعم، وسنسلم ما جمعناه من أدلة حول هجومي اللطامنة وسراقب للمدعي العام الألماني والمدعين العامين الآخرين الذين لديهم رغبة في ملاحقة مجرمي الحرب في سورية."

وفي تقرير سابق لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية أكدت المنظمة شنّ نظام الأسد هجومًا كيميائيًا على مدينة اللطامنة بريف حماة الشمالي في آذار 2017.

الجدير بالذكر أن نظام الأسد استخدم السلاح الكيماوي عشرات المرات بحربه ضد الشعب السوري، وقد أدت تلك الاستهدافات إلى وقوع الآلاف من القتلى والجرحى.

هوامش على الواقع السوري

- الدستور ليس معركة ينتصر فيها صاحب القوة، إنما هو صياغة من أجل أن تهدأ الحرب، وإلا فلن يحترم أحد أي نص دستوري، ومحاولة البعض إقحام نصوص دستورية لا تنتمي لثقافة الشعب السوري ومرجعياته هي إفراغ للنصوص الدستورية من مضمونها وجعلها محل خلاف وقتال بدلاً من أن تكون مرجعية للسوريين.
- القوى السياسية التي تدَّعي الوصاية على الشعب وحمله إلى مكان أفضل عبر فرض نصوص دستورية لا تؤمن بها الغالبية، وإنتاج نظريات بعيدة عن ثقافتها، هي قوى مستبدة وظالمة، تعيد إنتاج البعث بحلّة جديدة.
- لا يمكن أن يُبنى العقد الاجتماعي والهوية الوطنية في حالة صراع متعدد الأبعاد، تتوسع فيه المساحات الفكرية الهوياتية مقابل تقلص مساحات الفعل المشترك، لذلك كل ما سينتج في مرحلة الصراع سيؤدي إلى استمرار الصراع إذا لم يكن مؤطرًا زمنيًا بمرحلة انتقالية.
- الشعوب التي تخرج من الحرب تسعى للاهتمام بصياغة تمنع تجنب الحرب وتضمن الحرية والعدالة والكرامة، أمّا ثقافة الدولة والمرجعيات فهذه أمور تناقش بعد الاستقرار ليستطيع الناس تحديد مواقفهم تجاهها بوعي وحرية.
- لا ينبغي لممثلي الأكثرية التواضع للأقليات كأقلية، لأنهم يمثلون صمام أمان يحمي المجتمع من أي نزاع داخلي، وإن تخليهم عن ثوابت الناس بدعوى إيجاد الحلول سيجعلهم فئة أخرى لا تنتمي للأكثرية ولا للأقليات، وبالتالي لا يمكنها صياغة موقف حقيقي لمن يفترض أنها تمثلهم، ولا تعبِّر إلا عن نفسها، وبالتالي سندخل مشكلة كبيرة عند اختفاء صوت الأكثرية، وسيحدث ثورات مضادة.
- المعركة التي يخوضها السوريون اليوم عسكريًا هي بحكم المنتهية، ولا عار في الهزيمة التي ألحقتها قوى عالمية بهم، لكن العار أن يستمر السوريون في خوض معركة عبثية، لا طائل من ورائها ولا تخدم سوى تجار الحروب، وعدم الاعتراف بالهزيمة هي العقبة التي تقف بوجه الخطوة التالية، وتجعلنا نتسمر في مكاننا ببلاهة، ونحن نحلم أن يتغير شيء ما، دون أن تتغير المعطيات (المدخلات) التي نمتلكها.
- إن الوقوف في نقطة الإنكار تكريس للهزيمة وإجهاض أي محاولة للنهوض من جديد بمعطيات مختلفة قد تؤدي إلى نتائج أفضل.
- إن الثورة كأداة قد استهلكت، ونحن نحتاج في نضالنا أدوات جديدة ومتنوعة (إذا لم يكن في حوزتك غير مطرقة فستتعامل مع أي شيء على أنه مسمار) نحتاج أن ننوع الأدوات، لا ينفع أن نتعامل مع كل ما حولنا بعقلية الثائر، لأن هذه العقلية تجنح للدمار والفوضى والرفض، وكما هي قاسية على المستبدين، فهي أيضًا قاسية على بُناة الأوطان.
- المجتمع السوري لم يعد مغلقًا كما كان في السابق، وأحد ضرائب الانفتاح على العالم وصول الأفكار الممولة، هذه الأفكار لا تستند في صحتها إلى المنطق الذي تحمله، إنما إلى التمويل الذي تجلبه والرعاية الإعلامية التي تُحاط بها، ويمكن أن يعرف السوريون حجم الأفكار الكثيرة التي يزج الممولون بها في مجتمعهم بالنظر إلى أهميتها في الواقع الذي يعيشون به، وإلى مدى اهتمامهم بها كونهم سوريين لو لم تكن ممولة.
- إن خطورة الأفكار الممولة تكمن في أنها تصبح من العادات بسبب الإصرار عليها وتكرارها، وكونها مصدرًا للرزق، وبالتالي يتم تكريسها في المجتمع ومعايرة الأفراد والتفاضل بينهم اجتماعيًا ونخبويًا وفق ما يحملونه منها، ومع الوقت تصبح نياشين وأوسمة.

المدير العام